

لسان العرب

(شمر) : شَمَرَ يَشْمُرُ شَمْرًا و انْشَمَرَ و شَمَّرَ و تَشَمَّرَ : مَرَّ - جَادًا . و تَشَمَّرَ لِلْأَمْرِ : تَهَيَّأَ . و انْشَمَرَ لِلْأَمْرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وفي حديث سطيح : شَمَّرَ فَإِنَّكَ ماضٍ العزمَ شَمَّيرٌ هو بالكسر والتشديد من التَّشَمَّرُ في الأمر و التَّشَمَّير وهو الجدُّ فيه والاجتهاد وفعَّيلٌ من أبنية المبالغة . ويقال : شَمَّرَ الرجل و تَشَمَّرَ و شَمَّرَ غَيْرَهُ إِذَا كَمَّ شَهْهُ في السير والإرسال وأنشد : فَشَمَّرَتْ و انْصاعَ شَمَّريُّ شَمَّرَتْ : انكملت يعني الكلاب . و الشَّمَّريُّ : المُشَمَّرُ . الفراء : الشَّمَّريُّ الكَيِّسُ في الأمور المُنْكَمَشُ بفتح الشين والميم . ورجل شَمَّرٌ و شَمَّيرٌ و شَمَّريُّ و شَمَّريُّ بالكسر : ماض في الأمور والحوائج مجربٌ وأكثر ذلك في الشعر وأنشد : قد شَمَّرَتْ عن ساقِ شَمَّريِّ وأنشد أيضا لآخر : لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ إِلَّا الشَّمَّريُّ واجمَلَ البازِلَ والطَّيرُفَ القَوِيَّ قال أَبُو بكر : في الشَّمَّريِّ ثلاثة أقوال : قال قوم : الشَّمَّريُّ الحادُّ الذَّحِيرُ وأنشد : وَلَيْسَ الشَّيْمَةُ شَمَّريِّ لَيْسَ بِفَخَّاشٍ ولا بِذِيٍّ وقال أَبُو عمرو : الشَّمَّريُّ المُنْكَمَشُ في الشر والباطل المُنْتَجَرُّ لذلك وهو مأخوذ من التشمير وهو الجدُّ والانكماش وقيل : الشَّمَّريُّ الذي يمضي لوجهه وَيَرْكَبُ رَأْسُهُ لا يَرْتَدِعُ . وقد انْشَمَرَ لهذا الأمر و شَمَّرَ : أَرَادَهُ . وقال الْمُؤَرِّجُ : رجل شَمَّرٌ أَيَّ زَوْلاً بِصِيرٌ نافذ في كل شيء وأنشد : قد كُنْتُ سَفْسِيرًا قَدْ ذُومًا شَمَّرًا قذوم بالذال والذال معاً قال : و الشَّمَّيرُ السَّخِيُّ الشَّجَاعُ . و الشَّمَّيرُ : تقليص الشيء . و شَمَّرَ الشَّيْءُ فَتَشَمَّرَ : قَلَّصَهُ فَتَقَلَّصَ . و شَمَّرَ الإزارَ والثَّوبَ تَشَمَّيرًا : رفعه وهو نحو ذلك . ويقال : شَمَّرَ عن ساقه و شَمَّرَ في أمره أَيَّ خَفَّ ورجل شَمَّريُّ كَأَنَّهُ منسوب إليه . و الشَّمَّيرُ : تَشَمَّيرُكَ الثوب إِذَا رفعته . وكلُّ قاصٍ فَإِنَّهُ مُتَشَمَّرٌ حتى يقال لِنِثَّةٍ مُتَشَمَّرَةٍ لازقة بأَسْنَاخِ الْأَسْنَانِ . ويقال أيضا : لِنِثَةٍ شَامِرَةٍ وشفة شامِرَةٍ . و الشَّمَّيرُ : الاختيالُ في المَشْيِ . يقال : مر فلان يَشْمُرُ شَمْرًا . وشفة شَامِرَةٍ و مُشَمَّرَةٍ : قالصة . وشاة شَامِرَةٍ : انضم ضَرْعُهَا إِلَى بطنها من غير فعل . الْأَصْمَعِيُّ : التَّشَمَّيرُ الإِرْسَالُ من قولهم : شَمَّرَتْ السفينة أَرسلتها . و شَمَّرَتْ السَّهْمَ : أَرسلته . ابن سيده : شَمَّرَ الشَّيْءُ أَرسله وخص ابن الأَعْرَابِيَّ به السفينة والسهم قال الشماخ يذكر أَمْرًا نزل به

: أَرَفَتْ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحُ سَاطِعٌ كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَخُ شَمْسَرَهُ الْغَالِي
ويقال : شَمْسَرٌ إِبِلُهُ وَأَشْمَرُهُ إِذَا أَكْمَشَهَا وَأَعَجَلَهَا وَأَنْشَدَ : لَمَّا
أَرْتَحِلْ لَنَا وَأَشْمَرْنَا رَكَائِيْنَا وَدُونِ دَارِكَ لِيَلْجَوْيَّ تَلَاغَاطُ وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ : شَمْسَرٌ ذِيْلًا وَادَّ رَعٌ لِيْلًا أَيْ قَلَّصَ ذِيْلُهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَنَّهُ
قَالَ : لَا يُقَرُّ أَحَدٌ أَنَّهُ كَانَ يَطَأُ وَلِيْدَتَهُ إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا فَمَنْ شَاءَ
فَلْيُيْمِّسْ كُهَا وَمَنْ شَاءَ فَلْيُيَسِّمْ رُهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَكَذَا الْحَدِيثُ بِالسِّنِّ قَالَ :
وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ أَعْرَفَهُ التَّشْمِيرُ بِالشِّينِ وَهُوَ الْإِسْالُ قَالَ : وَأُرَاهُ مِنْ قَوْلِ النَّاسِ
شَمْسَرَتْ السَّفِينَةُ أَرْسَلَتْهَا فَحَوَّلَتِ الشِّينَ إِلَى السِّنِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الشِّينُ كَثِيرٌ فِي
الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ . وَأَنْضَدَ بَيْتَ الشَّمَاخِ : شَمْسَرَهُ الْغَالِي . قَالَ شَمِيرٌ : تَشْمِيرُ السَّهْمِ
حَفْزُهُ وَإِكْمَاشُهُ وَإِسْالُهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَأَمَّا السِّنُّ فَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ
إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : وَلَا أُرَاهُ إِلَّا تَحْوِيلًا كَمَا قَالُوا : الرَّوَّ سَمٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
بِالشِّينِ وَكَمَا قَالُوا : شَمْسَتُ الْعَاطِسُ وَسَمْسَتُهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فَلَمْ يَقْرَبِ
الْكَعْبَةَ وَلَكِنْ شَمْسَرٌ إِلَى ذِي الْمَجَازِ أَيْ قَصَدَ وَصَمَّ سَمَّ وَأَرْسَلَ إِبِلَهُ نَحْوَهَا .
وَشَرَّ شَمِيرٌ بِكسر الشِّينِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ بوزن رجل عِفْرِ : وَهُوَ الْمُؤَثَّقُ الْخَلْقِ
الْمُضَحَّجُ الشَّدِيدُ وَمَعْنَى شَرَّ شَمِيرٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا يُتَشَمَّسَرُ فِيهِ عَنِ السَّاعِدِينَ
. وَقَالُوا : شَرَّ شَمِيرًا وَشَمِيرًا إِيْتَابُ لِقَوْلِكَ شَرَّ . ابْنُ سَيْدِهِ : وَ الشَّمِيرُ
مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ يُقَالُ إِنَّهُ غَزَا مَدِينَةَ الصُّغْدِ فَهَدَمَهَا فَسَمِيَتْ شَمِيرُكَذْدُ
وَعُرِّبَتْ بِسَمْمَرُكَذْدُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ هُوَ بَنَاهَا فَسَمِيَتْ شَمِيرُكَذْدُ وَعُرِّبَتْ
سَمْمَرُكَذْدُ . وَ شَمْسَرٌ : اسْمُ نَاقَةٍ مِنَ الْاسْتِعْدَادِ وَالسَّيْرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَ شَمْسَرٌ اسْمُ
نَاقَةٍ الشَّمَاخِ قَالَ : وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هَوِيَّةً تَسْلَى يَتُ حَاجَاتِ
الْفُؤَادِ بِشَمْسَرًا وَقَالَ كِرَاعٌ : شَمْسَرُ اسْمُ نَاقَةٍ عَدَلَهَا بِجِلَّاقٍ وَحِمَّصَ . وَ
الشَّمْسَرِيَّةُ : النَاقَةُ السَّرِيعَةُ . وَانْشَمَرَ الْفَرَسُ : أَسْرَعَ . وَنَاقَةُ شَمِيرٍ
مِثَالُ فَرَسٍ سَرِيعٍ . وَفِي حَدِيثِ عُوجٍ مَعَ مُوسَى عَلَى نَبِيْنَا E : أَنَّ الْهَدَّهْدَ جَاءَ
بِالشَّمْسَرِ فَجَاءَتِ الصَّخْرَةُ عَلَى قَدَرِ رَأْسِ إِبْرَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ
فِيهِ شَيْئًا أَعْتَمَدَهُ وَأُرَاهُ الْأَلْمَاسَ يَعْنِي الَّذِي يَثْقُبُ بِهِ الْجَوْهَرُ وَهُوَ فَعَّوْلٌ مِنَ الْانْشِمَارِ
وَ الْاشْتِمَارِ : الْمُضْيِ وَالزُّفُوزُ . وَ شَمْسَرٌ : اسْمُ فَرَسٍ قَالَ : أَبُوكَ حُبَابُ سَارِقُ
الضَّيْفِ بُرْدَهُ وَجَدَّيْ يَا عَيْدِيَّاسُ فَارِسُ شَمْسَرًا